

ميركاتو

شارك مينامينو في مباراة ليفربول ضد إيفرتون (أ ف ب)

لطالما عُرفت فترة الانتقالات الشتوية خلال شهر كانون الثاني بكونها أقل الفترات اشتعاً من ناحية الصفقات التي تبرمها الأندية الأوروبية الكبيرة. لا يمكن مقارنة هذه الفترة مع الفترة الصيفية التي تسبق بداية الموسم الجديد، والتي يمكن وصفها بـ«جردة العام» بالنسبة إلى الأندية التي تريد أن تضيف بعض الصفوفها. هذه الصورة بدأت تتغير معالمها خلال المواسم القليلة الماضية

سوق انتقالات «دافع» في أوروبا الدوري الإيطالي أكبر المستفيدين

الحالي، بداية، ومع حاصل لقب السنوات الثماني الأخيرة يوفنتوس، الذي أكملت إدارته تحت إشراف المدير الرياضي فابيو باراتشي صفة انتقال لاعب خط الوسط السويدي ديان كولوسيفسكي قادماً من بارما بمبلغ قدر بـ35 مليون يورو. خاض النجم الشاب صاحب الـ19 عاماً فقط 22 مباراة مع فريقه الحالي بارما (تمت عملية الشراء والاتفاق بين كل من بارما ويوفنتوس رسمياً، وسيصبح الشاب السويدي لاعباً في

سجل هالاند هاتريك في مباراته الأولى مع دورتموند (أ ف ب)



«دافع» في أوروبا الدوري الإيطالي أكبر المستفيدين

الجنوب الإيطالي نابولي الذي يمزّ بموسم كارثي باستقطاب لاعب خط الوسط السلوفاكي ستانسلاف لوبوتكا قادماً من سيلتا فيغو بين أكثر اللاعبين تأخيراً في أداء نادي سيلتا، وهو يشبه كثيراً نجم خط الوسط الإيطالي ولاعب باريس سان جيرمان الحالي ماركو فيراتي في طريقة لعبه وفي تمريراته بين الخطوط وفي صناعة الفرص. هي صفقة ممتازة لنابولي، النادي الذي لم يبدأ موسمه بعد، ولم يخرج من أزمته التي لا تزال ملازمة له منذ بداية الموسم الحالي. 20 مليون هي قيمة صفقة ستانسلاف لوبوتكا، لكن النجم السلوفاكي لا يملك عصا سحرية ليغيّر واقع الحال، على إدارة النادي والمدرّب الجديد جينارو غاتوزو القيام بعمل شاقّ جداً، فالجميع يفتقد نابولي، ويفتقد لصخب ملعب الجنوب «سان باولو» الجميل. مع بيعه للوبوتكا، استثمر نادي سيلتا فيغو بدوره في إيطاليا أيضاً، بعد أن تعاقّد مع مدافع سامبدوريا الكولومبي ولاعب برشلونة السابق جيسون موريو في صفقة بلغت قيمتها 12 مليون يورو. ومن جهته، استقدم نادي ميلان مدافع نادي إشبيلية الإسباني المُعَارَ لاتلانتا ستيفن كاير الدنماركي، واستغنى في الوقت عبه عن مدافعه الإيطالي الشاب ماتيا كالدارا بعد أن تم بيعه لاتلانتا على سبيل الإعارة مع وجود بند أحقية الشراء وعلى ذكر ميلان، لم تصلح الأجواء



الكبيرة التي سيعود بها على ناديه الجديد إنتر في حال تخطّ الصفة، رغم تقديمه حالياً لأحد أسوأ مواسمه على الصعيد الفردي وعلى صعيد الأرقام مع توتنهام. ولم يكتف كويتي بذلك، ففي وقت سابق أيضاً، تعاقّدت إدارة «البراززوري» مع المخضرم الإنكليزي أشلي يونغ من مانشستر يونايتد مقابل 1,5 مليون يورو، ليكون الصفة الثالثة التي يستقدمها الإنتر من نادي «الشياطين الحمر» هذا الموسم.

إنكلترا ليست كعادتها

في الأجزاء الإنكليزية، لم يحدث الكثير من الانتقالات الكبيرة، فحتى صفقة انتقال لاعب خط الوسط البرتغالي جيسون فيرنانديس إلى توتنهام قادماً من بنفيكا البرتغالي في قمة سلّم صفقات «البريميرليغ» الشتوية الحالية. بعد إصابات تونغني ندومبلي المتكرّرة هذا الموسم، وتعرّض مواطنه الفرنسي موسى سيسوكو للإصابة هو الآخر، إضافة إلى إصابة نجم الفريق هاري كاين وابتعاده لـ4 أشهر، لم يكن هناك الكثير من الخيارات أمام المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو سوى التعاقّد مع لاعب خط وسط ومهاجم، وقع خيار لاعب خط الوسط على البرتغالي الشاب فيرنانديس، الذي شارك في 14 مباراة مع فريق «النور» بنفيكا منذ بداية الموسم الحالي. صفقة وصلت قيمتها إلى 4,5 مليون يورو كميلغ أولى بسبب قانون الإعارة، و40 مليون كقيمة حقيقية للاعب في حال قرّر النادي مستقبله بالإبقاء عليه والاستفادة من خدمات النجم الشاب صاحب الـ21 عاماً فقط.

ولم يغب الألماني يورغن كلوب عن هذا السوق سخيفاً أيضاً، إذ تعاقّدت إدارة الشهبير جوسيبني ماروتا الذي يعمل لاعب أياكس السابق يمثل قطعة «البارزل» المفقودة في تشكيلة الإنتر هذا الموسم يبقى أركسين من بين أفضل صانعي الألعاب في الدوري الإنكليزي والعالم، ولا يمكن إنكار الإضافة

غراند سلام

ديوكوفيتش يوجه نصائح إلى الجيل الجديد

والعاطفي والخبرة لفهم نقاط قوته، وأن يواجه مخاوفه نوعاً ما». وأشار إلى أن أرافا (نادال)، روجيه، وأنا، بطبيعة الحال على مدى الأعوام الـ10 أو الـ15 الماضية، نعرف ما نحتاج إليه على الصعيد الذهني في هذا الوضع. ربما هذا يمنحنا بعض الأفضلية» على الآخرين.

ورأى الصربي أن هيمنة «الثلاثة الكبار» على اللعبة تعود في جانب منها إلى الحافز الذي وفّره الثلاثة لبعضهم البعض، والمنافسة التي جعلت المباريات التي تجمعهم من بين الأفضل على امتداد تاريخ اللعبة. واعتبر أن مواصلة نادال (33 عاماً) وفيدرر (38 عاماً) تقدّم أداء على هذا المستوى رغم تقدّمهما في السن، توفّر الإلهام له وللاعبين الآخرين.

وأوضح «سبق لي أن قلت مراراً إننا الهيمنة بعضنا البعض على امتداد المنافسة في ما بيننا وخلال مسيرتنا من أجل أن نصبح أفضل، واعتبر أن فهم سبل تخطّي العوائق في المنافسات التي تجمعنا». وتابع «أنا ممثّن بشكل أكبر حالياً لوجودي في الحقبة ذاتها مع هذين اللاعبين، مما كنت عليه قبل عشرة أعوام أو 15 عاماً. أنا متأكد من أن المنافسة معهما جعلت منّي لاعباً قوياً جداً، ووفّرت لي الحماس الذي لا أنزل أمتع به اليوم».

مجموعة واحدة من الفوز. في أي يوم، في المستقبل القريب، اعتقد أن هذا الأمر سيُتحقّق. لا مفرّ منه». وتابع «صراحة لا اعتقد أن الكثير ينقصهم. اعتقد أنهم يقدمون أداءً قوياً يتطلّب توافر العديد من المواهب، وهم يتمتعون بها. لقد خصّصوا الساعات وكرسوا أنفسهم على أرض الملعب وخارجها. اعتقد

«

حقّق ديوكوفيتش ونداك وفيدرر ما مجموعه 55 لقباً كبيراً

«

أن العديد من لاعبي الجيل الجديد يبذلون جهداً كبيراً على الصعيد الاحترافي». ورأى اللاعب المتوجّج بـ16 لقباً كبيراً أن هذا الجهد «هو شرط مسبق على ما اعتقد للنجاح»، لكن يجب أن يفتن بنضوج معين خارج إطار الموهبة. وأوضح ابن الثانية والثلاثين عاماً أنه «الفوز بلقب غراند سلام والحفاظ على أعلى مستوى لأعوام طويلة، يحتاج اللاعب لاكتساب هذا النضوج الذهني

يبحث ديوكوفيتش عن لقب اللمن له في أستراليا (أ ف ب)



هونفيس لم يتحضر جيداً

كشف الفرنسي غايول مونفيس أنه تعرّض الشهر الماضي لإصابة في اليد بسبب لعبة إلكترونية، متوقّعاً ألا تؤثر على أدائه في أستراليا المفتوحة، مضادة للتورم واضع الثلج عليها». وأضاف «الوضع إلى تحسن، الأمور إيجابية، وإن كنت أحياناً أحتاج إلى الراحة ليوم بعد خوض حصص تدريبية قوية»، مشيراً إلى أنه في حال أفضل من نهاية عام 2019 «وعلى إيجاد الإيقاع الملائم بشكل تدريجي».

وأحرز مونفيس ثمانية القاب في مسيرته الاحترافية آخرها دورة روتردام الهولندية للعام الماضي. وبقى أفضل نتيجة له في أستراليا أفضل الدور ربع النهائي عام 2016، أما أفضل نتيجة له في البطولات الكبرى حيث خرج المنتخب من الدور الأول. وأوضح مونفيس «كنت أعب لعبة إلكترونية في غرفتي وضربت يدي



سيلعب مونفيس هنا بإصابة (أ ف ب)

كشفت الإصابة في اليد تعرّض الشهر الماضي لإصابة في اليد بسبب لعبة إلكترونية، متوقّعاً ألا تؤثر على أدائه في أستراليا المفتوحة، مضادة للتورم واضع الثلج عليها». وأضاف «الوضع إلى تحسن، الأمور إيجابية، وإن كنت أحياناً أحتاج إلى الراحة ليوم بعد خوض حصص تدريبية قوية»، مشيراً إلى أنه في حال أفضل من نهاية عام 2019 «وعلى إيجاد الإيقاع الملائم بشكل تدريجي».

وأحرز مونفيس ثمانية القاب في مسيرته الاحترافية آخرها دورة روتردام الهولندية للعام الماضي. وبقى أفضل نتيجة له في أستراليا أفضل الدور ربع النهائي عام 2016، أما أفضل نتيجة له في البطولات الكبرى حيث خرج المنتخب من الدور الأول. وأوضح مونفيس «كنت أعب لعبة إلكترونية في غرفتي وضربت يدي

سجل الياباني المميز 9 أهداف إضافة إلى 11 تمريرة حاسمة لزملائه خلال 22 مباراة خاضها مع ريد بول سالزبورغ هذا الموسم. ومن الممكن أن يسهّل قدوم الياباني الشاب صفقة رحيل الجناح السويسري تشيردان شاكريي لنادي أوروبي آخر، بسبب العدد القليل من دقائق اللعب الذي يحظى به لاعب بايرن ميونيخ السابق (أشار كلوب في وقت سابق إلى عدم رغبته في رحيل أي من اللاعبين الذين لديه خلال الموسم الحالي).

الصفقة الأفضل

من الطبيعي أن يكون انتقال المهاجم النرويجي الشاب إيرلينغ هالاند صاحب الـ19 عاماً من نادي ريد بول سالزبورغ النمساوي إلى بروسيا دورتموند الألماني على رأس قائمة الانتقالات الشتوية لهذا الموسم. هالاند، الذي كسر العديد من الأرقام القياسية خلال الموسم الحالي، وتحديداً في دوري أبطال أوروبا، والذي سجل «هاتريك» في خمس مناسبات هذا الموسم، استهل مشواره مع بروسيا دورتموند. بعد أن كان فريق المدرب السويسري لوسيان فافر متأخراً بثلاثة أهداف لهدف واحد أمام أوغسبورغ، دخل النرويجي الشاب بدلاً ليقلب موازين المباراة ويسجل ثلاثة أهداف سيذكرها ابن الـ19 ربيعاً إلى الأبد. 20 مليون يورو هي قيمة «الصفقة» التي أقدمت عليها إدارة النادي الألماني خلال فترة الانتقالات الحالية، والتي ستعود على خزائن النادي بالكثير من الملايين عندما يصبح هالاند جاهزاً ليخوض مغامرة جديدة مع أحد الأندية الأوروبية الكبرى في المستقبل.